الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ١٨ تشرين الثاني ٢٠١٩ | الموافق ٢١ ربيع الأول ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٧٦ السنة الرابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 18, 2019 | No. 3276 | 14th year

باريس تصف محتجي السترات الصفراء بـ«البلطجية» و«الحمقى»!

| وكالات

وصف وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير محتجي السترات الصفراء الذين خرجوا في تظاهرات حاشدة في الذكرى السنوية الأولى لبدء احتجاجاتهم بـ«البلطجية والأشقياء».

ونقلت وكالة «رويترز»، عن كاستانير قوله لمحطة «أوروبا ١» الإذاعية: «ما شهدناه بالأمس كان القليل من المتظاهرين الشرعيين وأن الباقين بلطجية وأشقياء وحمقى»، مقراً بأن الشرطة الفرنسية اعتقلت ٢٦٤ شخصاً أمس منهم ١٧٣ في باريس وحدها.

وقمعت الشرطة الفرنسية تظاهرات السترات الصفراء واستخدمت الغاز المسيل للدموع لتفرقة المحتجين واعتقلت العشرات منهم.. وانطلقت احتجاجات السترات الصفراء أول مرة في ١٧ تشرين الثاني العام الماضي للتنديد بارتفاع أسعار الوقود وارتفاع تكاليف المعيشة ثم امتدت مطالبها لتشمل إسقاط الضرائب والمناداة باستقالة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

بما يعزز نفوذ روسيا في المنطقة «إس-٤٠٠» إلى السعودية

| وكالات

أعلنت الوكالة الفيدرالية للتعاون العسكري الروسي أنها تناقش مع السعودية شروط وضع الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عام ٢٠١٧ لتسليم الرياض منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس-٤٠٠» حيز التنفيذ.

ووفق موقع «روسيا اليوم»، قالت ممثلة الوكالة الروسية، ماريا فوروبيوفا: «في عام ٢٠١٧، وقعنا عقداً مع السعودية لتزويدها بمنظومة «إس-٤٠٠»، ونناقش حالياً شروط تنفيذه».

وأضافت: «الجانبان يناقشان أيضاً الآن المسائل المتعلقة بترخيص إنتاج بنادق «كلاشينكوف أي كي ١٠٣» في السعودية، وهذا الموضوع جرت مناقشته في اجتماع بين رؤساء الحكومتين».

ويعزز تنفيذ الاتفاق النفوذ الروسي بالمنطقة على حساب النفوذ الأميركي، ولا بد أنه سيغضب واشنطن على غرار غضبها من تسلم تركيا للمنظومة ذاتها.

إيفو موراليس والشباب العربي

بنت الأرض

إيفو موراليس ليس شخصية عابرة في التاريخ بل هو ظاهرة أظهر إلى الملأ حضارة السكان الأصليين لأميركا اللاتينية وأخلاقهم ونظافة يدهم وتركيزهم على جوهر الأمور وليس على ظواهرها. إيفو موراليس كان الابن المخلص لشعبه وبقي وهو يترأس البلاد مواطناً متواضعاً يعيش كما يعيش أبناء شعبه ويلبس كما يلبسون ويتكلم لغتهم البسيطة المخلصة الصادقة ويمثّلهم خير تمثيل في المحافل الدولية. وهو لم يمثل سكان بوليفيا فقط بل مثل كلّ الحركات التحررية والشعوب المظلومة في العالم، الأمر الذي لم يرُق أبداً للقوى الاستعمارية الطامعة في ثروات وخيرات بوليفيا كطمعها في ثروات كل البلدان التي تحتوي على ثروات استثنائية وعلى رأسها فنزويلا. لقد أصبح واضحاً اليوم أن إثارة القلاقل ضد البلدان والشعوب لا علاقة لها أبداً بالديمقراطية وحقوق الإنسان؛ إذ إنه من المعتقد أن بوليفيا تأتي في المرتبة الثانية بعد فنزويلا بثروات النفط والغاز، إضافة إلى الثروات الأخرى من ذهب ومعادن ثمينة، ولذلك كرّست الولايات المتحدة جهودها لإبعاد موراليس عن سدة الرئاسة لأنه يستثمر هذه الثروات لصالح شعب بوليفيا، في حين تعتقد إدارة ترامب أن الله قد خلق الكرة الأرضية لها وأنه من حقّها أن تضع يدها على أي ثروة في أي بلد لتنهبها لصالح شركات السلاح والرأسماليين الكبار المتوافقين معها على هذا النهج في أسلوب هو أقرب إلى شريعة الغاب منه إلى أي قانون دولي أو عرف أو علاقات طبيعية وسليمة بين الدول. وهاهم الذين كلفتهم الولايات المتحدة في بوليفيا يطلبون سحب سفارة بوليفيا من فنزويلا في خطوة تصعيدية ضدها تنسجم والاستهداف الأميركي المعلن والصريح لهذا البلد ولدول أميركا اللاتينية بشكل عام. ولقد كان اعتلاء إيفو موراليس سدة الحكم في بوليفيا وأداؤه المتميز خلال سنوات حكمه شاهداً أكيداً على أن كلّ الدعايات والشائعات التي روّج لها المستوطنون الغربيون في دول أميركا الجنوبية والشمالية وأستراليا عن السكان الأصليين لهذه البلدان لا أساس لها من الصحة، بدءاً بعدد الناس الذين كانوا موجودين قبل ارتكاب المجازر بحقهم ومحوهم عن وجه الأرض وانتهاء بعاداتهم وتقاليدهم وأخلاقهم وإرثهم المعرفي والذي لو تمّ الحفاظ عليه لقدّم ذاكرة هائلة للبشرية في جميع أنواع العلوم والفنون. لقد قمت بزيارة لعوائل أبورجينية أثناء زيارتي لأستراليا عام ٢٠٠٦ ووجدت في هذا النموذج الذي زرته غنى روحياً وفنياً ومعرفياً واجتماعياً يستحق كل الاحترام والمحبة. إن كل ما تصادفونه من فن أسترالي هو فن أبورجيني وهو من أجمل الفنون التي عرفتها البشرية، وترى رسوماتهم في اللوحات وربطات العنق التي يلبسها السفراء والمسؤولون الأستراليون ويشيرون إليه كفن أسترالي، ولكنه في الحقيقة فن أبورجيني أو ما تبقى من هذا الفن بعد أن فتك المستوطنون القادمون في السفن بمعظم أبناء هذا الشعب ودمروا هويته ومقدساته وحرموا الإنسانية من إرث إنساني غني كان مرشحاً أن يضيف لآفاقنا الروحية والمعرفية والمجتمعية لو كُتب له البقاء. كما استمعت مرة إلى محاضرة لأستاذة من الأميركيين الأصليين تعمل في جامعة «مينا سوتا» وتحدثت عن «البوفالو» وكيف كان سكان أميركا الأصليين يعاملون البوفالو وكيف تعامل المستوطنون الغربيون مع البوفالو. قالت نحن كسكان أصليين كنا لا نذبح البوفالو إلا إذا كنا بحاجة شديدة للطعام ومع ذلك نعقد رقصة حول البوفالو ونعتذر منه أننا مضطرون أن نذبحه كي نعيش، ووفاء له نستخدم كل قطعة منه حتى آخر قطعة، ولا نسمح لشيء أن يذهب هدراً. وأكثر ما صعقَنَا، والكلام للأستاذة الأميركية، هو حين رأينا المستوطنين القادمين من أوروبا يقودون سياراتهم ويطلقون النار من نوافذ هذه السيارات ويقتلون مئات البوفالو وهم يضحكون وكأنهم يستمتعون بقتل هذا الحيوان ويتركون المئات منه مرمية على الطرقات دون الاستفادة من أي منها. اليوم وبعد أن مارس المستوطنون في فلسطين والإمبرياليون في معظم بلداننا نظام العقوبات والتضييق على لقمة العيش وحرق المحاصيل واقتلاع أشجار الزيتون المعمرة نعلم أن الأساليب هي ذاتها وأن المقصود هو حرمان السكان الأصليين من لقمة العيش ودفعهم إلى الهجرة والنزوح كي يسهل على من يستهدفهم استثمار خيراتهم لصالحه ونهب هذه الخيرات والثروات.

اليوم وبعد الاستهداف الواضح والصريح للرئيس البوليفي الديمقراطي والنزيه الملتزم بقضايا شعبه وقضايا الأحرار في العالم سقطت كل الدعايات التي يروجون لها عن حكم ديمقراطي وحقوق إنسان وما هذه العناوين سوى تغطية لخطط ممنهجة ومدروسة لنهب ثروات البلدان والإمعان في إفقار شعوبها وخلق القلاقل فيها، وعدم السماح لها بالاستقرار والإنتاج كي لا تسير بخطوات تستثمر فيها هذه الثروات وتعود بالفائدة عليها وحدها. من هنا أيضاً نفهم كل المؤامرات على شعوبنا والاغتيالات لقادة ومفكري وفناني هذه الشعوب التي يمكن لها أن تضيء الطريق أمام هذه الشعوب. يجب أن نقول لشبابنا وشاباتنا كما قال الله تعالى لسيدنا نوح: «لا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون». لا تخاطبونا أيها الشباب بمحاسن الديمقراطية الليبرالية الغربية فهي تستهدف حضارتكم وعراقتكم وثرواتكم ونهب حتى قدراتكم المعرفية والذهنية لصالحها. وتبدو المعركة اليوم محتدمة في الوطن العربي وفي أميركا اللاتينية لأن هاتين المنطقتين تحملان إرثاً حضارياً معرفياً وما زال على أرضهما سكان أصليون قد يقدّمون للعالم أنموذجاً بديلاً عن الادعاءات الاستعمارية الإمبريالية والتي تكشّفت حقيقتها للجميع خلال العقدين الماضيين. الطريق إلى المستقبل في هاتين المنطقتين لا يمكن أن يكون من خلال أدوات غربية مدفوعة لإثارة القلاقل في البلاد بل من خلال تعميق الوعي لدى جيل الشباب والشابات، وهم مستعدون وكلهم آذان صاغية لو أننا نكرّس الجهد والوقت اللازمين للتواصل معهم. لقد تواصلت مؤخراً مع شباب وشابات جامعة البعث في حمص وجامعة حماة وشعرت بالاطمئنان على بلدي؛ فلدينا شباب واع وقادر ووطني ومستعد للعمل والإنتاج وحتى التضحية في سبيل البلاد. تحية إلى إيفو موراليس القدوة، والذي سطّر تاريخاً لا يمكن لكلّ أكاذيبهم الإعلامية أن تمحوه من ضمير الناس ليس في بوليفيا فقط وإنما في فلسطين والوطن العربي وأميركا اللاتينية. وتحية إلى جيل الشباب والذي نعقد الأمل عليه أن ينفض عنه مرة وإلى الأبد أكاذيب المستعمرين والصهاينة والإمبرياليين وأن يرسي أسس مستقبل حرّ مستقل يليق به وبأبنائه وأحفاده وأن يصنع تاريخاً يليق به وبحضارته وطموحاته ومكانته على مرّ الزمان ولا شك لديّ أبداً أنه قادر على فعل ذلك.

معارك عنيفة لصدّ الإرهابيين بريف اللاذقية وسط غارات مكثفة لـ«الحربي» الروسي

«تل تمر» والطريق بين الحسكة وحلب إلى عهدة الجيش

| حلب - خالد زنكلو
دمشق – الوطن - وكالات

قوات للجيش العربي السوري تستهدف تحركات الإرهابيين في ريف اللاذقية (عن الانترنت – أرشيف)

أكدت «قوات سورية الديمقراطية- قسد» ما تردد أمس عن اتفاق روسي تركي يقضي بانسحابها، بالإضافة إلى انسحاب جيش الاحتلال التركي ومرتزقته من بلدة تل تمر التابعة لمحافظة الحسكة بالكامل والانسحاب من محيط طريق عام حلب- الحسكة المعروف باسم «M٤»، وتسليمها للجيش العربي السوري والشرطة العسكرية الروسية كخطوة أولى لبسط الجيش سيطرته على طول الطريق الدولي.

وكشف مصدر قيادي في «قسد»، فضّل عدم ذكر اسمه، لـ«الوطن»، أن الاتفاق جرى التوصل إليه بين عسكريين روس وأتراك بعد مفاوضات استمرت أياماً وانتزعت زمام المبادرة من واشنطن فيما يخص مناطق انتشار الجيش و«قسد» وجيش الاحتلال التركي ومرتزقته.

وقال المصدر: إن الاتفاق ينص على انسحاب الأطراف كافة من محيط تل تمر بحيث ينسحب الجيش التركي وميليشياته إلى الحدود الإدارية لرأس العين وتتمركز «قسد» قرب قرية السودة، الواقعة بين تل تمر ورأس العين، على أن يتم إخلاء جانبي أوتستراد حلب- الحسكة المار بمنطقة تل تمر من جميع الأطراف لمسافة ٣ كم لإفساح المجال أمام الجيش للسيطرة على الطريق إلى الحسكة، ثم على بقية نقاطه من الطبقة في الرقة إلى مدينة الحسكة والتي تتقاسم السيطرة عليها «قسد» وجيش الاحتلال التركي ومرتزقته، بالإضافة إلى الجيش العربي السوري، في مرحلة لاحقة.

وأشار إلى أن بنود الاتفاق ستطبق بالتدريج اعتباراً من بعد غد مع توقف المعارك في محيط تل تمر، والتي دخلت حيز التنفيذ يوم أمس، وانسحاب مرتزقة النظام التركي من القرى التي سيطروا عليها في ريف تل تمر الشمالي.

وأضاف المصدر: إن قوات «الأسايش» التابعة لـ«قسد» ستبقى في تل تمر، على أن تنسحب «قسد» من قرى المناخ والقاسمية والعريشة والمحمودية وباب الخير وخربة جمو وعبوش وحتى قرى ليلان والأفراس والمناجير اليوم أو غداً ليحل محلها الجيش والشرطة العسكرية الروسية لنزع أي ذريعة للنظام التركي في مواصلة عدوانه على المنطقة التي شهدت اشتباكات عنيفة معه ومع مرتزقته خلال الأيام الماضية.

وبيّن المصدر، أن مرتزقة تركيا أُبلغوا بالقرار من أسيادهم الأتراك وهم مرغمون على تنفيذه كاملاً.

إلى شمال غرب البلاد، واصل الجيش رده على خروقات تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه لوقف إطلاق النار في إدلب واعتداءاتهم على المناطق الآمنة، وكبدهم خسائر فادحة، في حين دك الطيران الحربي مواقعهم في محاور سهل الغاب.

من جهتها ذكرت مواقع الكترونية معارضة، أن محور كبانة بريف اللاذقية الشمالي، شهد معارك عنيفة بين قوات الجيش والتنظيمات الإرهابية، «وسط غارات مكثفة من الطيران الحربي الروسي».

في أثناء ذلك، ووسط إصرار الجيش العربي السوري على استعادة كل ذرة تراب سورية، بعثت ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية، رسائل غزل إلى دمشق عبر دعوتها لتحسين «لغة الحوار»، ونفيها أن تكون لها أي نية بتقسيم البلاد.

وقالت «الإدارة الذاتية» في بيان، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: إن «مكونات شمال وشرق سورية لم يكن لديها أي هدف لتقسيم سورية»، مؤكدة: «الأقوال والاتهامات التي تطلق ضدنا والتي تدعي سعينا لتقسيم سورية غير صحيحة وبعيدة عن الواقعية».

على صعيد متصل، نقلت مواقع إلكترونية معارضة عما سمته «مصادر عسكرية مطلعة» أن هناك إصراراً روسياً على تنفيذ بنود اتفاقيات شوتشي (اتفاق أيلول) الموقعة مع الجانب التركي بشأن إدلب، لاسيما فيما يتعلق بحل «هيئة تحرير الشام» على اعتبارها تنظيماً مصنفاً على قوائم الإرهاب.

الهلال يتوجه في زيارة رسمية إلى الصين هي الأرفع منذ سنوات

| الوطن

غادر دمشق مساء أمس الأمين العام المساعد لحزب البعث هلال الهلال متوجهاً إلى بكين في زيارة رسمية إلى جمهورية الصين الشعبية هي الأرفع لمسؤول حزبي سوري منذ سنوات.

وعلمت «الوطن» أن هلال سيلتقي خلال زيارته بكين نائب رئيس الجمهورية الصيني وعدد من كبار مسؤولي الحزب الشيوعي الصيني لبحث سبل تطوير العلاقات بين الحزبين وبين البلدين.

ويرافق الأمين العام المساعد عضوا القيادة المركزية اللواء ياسر الشوفي وعمار سباعي في زيارة تستغرق عدة أيام.

اتهم واشنطن والرياض بالمسؤولية عن «محاولة تأجيج الفتنة في البلاد»

«حزب الله»: قطعنا الطريق على «حرب أهلية» تريدها إسرائيل

| وكالات

عناصر من الجيش اللبناني يحيطون «حافلة الثورة» في مدينة صيدا (أ ف ب)

حمّل حزب الله الولايات المتحدة الأميركية والسعودية المسؤولية عن «محاولة تأجيج الفتنة» في لبنان، مبدياً حرصه على مساعي تشكيل حكومة جديدة «لا تخضع لإملاءات خارجية».

واتهم عضو المجلس المركزي في حزب الله، نبيل قاووق أمس، وفق موقع «الميادين نت» الإلكتروني، «السياسة الأميركية والإعلام الإلكتروني السعودي بمحاولة دفع اللبنانيين إلى التصادم في الشارع»، قائلاً: إن «حزب الله نجح في قطع الطريق على الفتنة والإملاءات الأميركية وحرب أهلية تريدها إسرائيل».

وشدد على أن المتظاهرين خرجوا إلى الشارع من أجل «إنقاذ البلاد والمطالبة بحقوقهم المعيشية»، مضيفاً: إن الذين «دخلوا على الحراك الشعبي من قوى حزبية أو من تدخلات أميركية لا يريدون إنقاذ البلد، إنما إغراقه من أجل تحقيق مكاسب سياسية».

وأعرب قاووق عن حرص «حزب الله» على تشكيل الحكومة، محذراً من أن «هناك من يتعمد زرع الألغام في طريق تشكيلها» بهدف تغيير المعادلات السياسية في البلاد، وأضاف: «نحرص ونعمل بمسؤولية من أجل تشكيل حكومة موثوقة قادرة على إنقاذ البلد ومحاسبة الفاسدين وإيقاف مزاريب الهدر واستعادة المال المنهوب، شرط ألا نجر البلد إلى الفتنة وألا يكون هناك أي تسلل أميركي لتحقيق أي هدف يخدم العدو الإسرائيلي ويستنزف قوة لبنان في المواجهة»، وحمّل قاووق قوى حزبية المسؤولية عن «افتعال الأزمات بغية تحقيق مكاسب سياسية»، واصفاً ذلك بأنه «موقف غير وطني».

في غضون ذلك أعلن مدير المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة اللبنانية المستقيل سعد الحريري، أن رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل هو من اقترح وبإصرار مرتين اسم الوزير السابق محمد الصفدي لرئاسة الحكومة المقبلة.

وجاء في البيان: «بعد إصرار باسيل سارع الرئيس الحريري إلى إبداء موافقته عليه»، وذكر البيان أن التيار الوطني الحر يمعن في تحميل الحريري مسؤولية انسحاب الوزير الصفدي كمرشح لتشكيل حكومة جديدة.

وفي وقت سابق، اتهم «التيار الوطني الحر» رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري بأنّه لم ينفّذ أيّاً من الأمور التي تعهدها عند طرح اسم الصفدي لرئاسة الحكومة، وتحدثت مصادر في التيار عن «مماطلة وتأخير في التكليف لحرق الأسماء والضغط».

وطلب الصفدي سحب اسمه من التداول كأحد الأسماء المطروحة لتأليف الحكومة الجديدة، وبعد لقائه الحريري رأى الصفدي في بيان، أنه «من الصعب تأليف حكومة مدعومة من جميع الفرقاء السياسيين، آملاً أن يُكلّف الحريري من جديد.

وتخطت التظاهرات في لبنان شهرها الأوّل، حيث دعا ناشطون أمس إلى تظاهرات في ساحتي رياض الصلح والشهداء في وسط العاصمة بيروت وبقية المناطق اللبنانية تحت شعار «أحد الشهداء».

لا بيع ولا شراء.. ودولار «السوداء» حول ٧١٠ ليرات

الحكومة تعد بقرارات متكاملة لتفادي أي آثار سلبية

| علي نزار الآغا

في ظل تباين أسعار صرف الليرة في السوق السوداء أمس لتصل في أغلب الأسعار حتى مستوى ٧١٠ ليرات للدولار، تم الاتفاق في مجلس الوزراء على حزمة متكاملة من القرارات على مستوى كل وزارة في مجال السياسة الاقتصادية والمالية والنقدية لتفادي أي آثار سلبية على الاقتصاد والمواطن في المرحلة الراهنة على أن يتم البدء بإجراءاتها التنفيذية خلال الأيام القادمة.

وحسب بيان صحفي ناقش المجلس بشكل موسع أمس الوضع المعيشي في ظل المتغيرات اليومية على الواقع الاقتصادي وتقلبات سعر الصرف وأثره في الأسواق مع استمرار الحصار والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية.

وأوضح وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل في تصريح للصحفيين أن حزمة القرارات التي وافق عليها المجلس تستهدف مجموعة من القطاعات على مستوى التجارة الخارجية والسياستين المالية والنقدية، مؤكداً أنها تهدف للتخفيف من أثر التحديات التي يتعرض لها الاقتصاد الوطني.

في الغضون، أكدت مصادر سوق الصرف، جمود الحركة بشكل عام في السوق، فلا عرض ولا طلب يذكر، ترقباً لما سيؤول إليه السعر الذي سجل مستويات غير مسبوقة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بينت المصادر أن الطلب الموجود حالياً في السوق على الدولار يخص كبار التجار، وفي العادة هناك صيارفة محددون يؤمنون لهم القطع باستمرار، أما طلب بقية التجار فهو شبه متوقف حالياً.

وفي الأثناء نفى المصرف المركزي ما يشاع على بعض صفحات التواصل الاجتماعي حول تغير سعر الصرف الرسمي، مؤكداً أنه لا صحة للأنباء المتداولة على الصفحات المعارضة والمدارة من خارج سورية وفق أجندات خارجية والتي تشير إلى تغيير سعر صرف النشرة الرسمية أو تنشر سعراً مخالفاً لسعر الصرف الرسمي.

وأوضح المركزي عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك» أنه ينشر يومياً النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية على موقعه الالكتروني وعلى صفحته الرسمية.

«الوطن» تعقّب على تصريح الوزيرة سفاف وعلى ردّ مكتبها «الإعلامي»

شفافية «التنمية الإدارية» وضرورة توخي الدقة والمصداقية!

| الوطن

كنا نتمنى على السيدة وزيرة التنمية الإدارية سلام سفاف أن تبادر وتقدم تفسيراً منطقياً لتصرفها مع مراسل صحيفة «الوطن» في لجنة الموازنة والحسابات بمجلس الشعب، إلا أنها بدلاً من ذلك، وللأسف، أدلت بتصريح إعلامي نشر على صفحة زميل صحفي، اتهمت فيه مراسل الوطن بـ«التطاول» عليها، كما قام مكتب الإعلام في الوزارة، بنشر توضيح على صفحة التواصل الاجتماعي طالب فيه صحيفة «الوطن» بتوخي «الدقة والمصداقية» في نشر الأخبار!

وبناء عليه يهمنا أولاً الإشارة إلى أنه ليس من حق السيدة الوزيرة تطبيق النظام الداخلي لمجلس الشعب وفرضه على الإعلام، فهذا من صلاحيات رئيس مجلس الشعب، وهو المسؤول عن تطبيق مواد هذا النظام وبنوده، ولا نفوذ لأي وزير داخل مجلس الشعب.

ثانياً: مراسل «الوطن» لم يتسلل إلى داخل الجلسة، بل كان مع بقية الصحفيين موجوداً ويسجل وبعلم السيدة الوزيرة ورئيس اللجنة والأعضاء الحاضرين.

ثالثاً: لا يحق للسيدة الوزيرة طلب حذف التسجيل، هذه صلاحيات رئيس اللجنة حصراً، ونشير إلى أن أحد أعضاء مجلس الشعب طلب فقط حذف فقرة كانت تتعلق بعقد لم تتمكن الوزارة من توقيعه مع معهد يتبع للدولة لأسباب لسنا بصدد ذكرها.

رابعاً: كل جلسات لجنة الموازنة والحسابات كانت علنية ومتاحة للإعلام وتم نشر كامل كلام السادة الوزراء، ولم يكن هناك أي اعتراض من أي منهم، لكون الأمر يتعلق بالشأن العام وواجب عليهم إطلاع المواطن، من خلال الإعلام، على ما يخططون له بكل وضوح وشفافية.

خامساً: نستغرب كيف يمكن للسيدة الوزيرة الحديث في ردودها عن «الشفافية» و«الشراكة» و«دعم» الإعلام، وهي تقول علناً أمام اللجنة إنه حين يكون الكلام للإعلام فهي «تقلب»! وتقول كلاماً عاماً، أي إنها لا تقول أمام الإعلام ما يجب أن يكون مطلعاً عليه المواطن! فهل هذه الشفافية والشراكة التي تتحدث عنها السيدة الوزيرة ويكرره مكتبها الإعلامي!

سادساً: في «الوطن» نقدر حساسية بعض المواضيع المطروحة، وكان بإمكان السيدة الوزيرة وبعد استئذان رئيس اللجنة، طلب عدم نشر فقرة مما جاء في كلامها، فهذا أمر طبيعي وكنا سنلبيه بطبيعة الحال في حال ثبت لنا أنه حساس بالفعل وقد يعرّض أمن سورية للخطر، أما أن تطالب بحذف التسجيل كاملاً، فهذه سابقة لا مثيل لها.

سابعاً: بعد تصريح السيدة الوزيرة، ورد مكتبها الإعلامي، والتهم التي وجهت إلينا، قمنا فنياً، باسترداد التسجيل الكامل لكلام سيادتها، والذي يثبت من خلاله كيف تنظر الوزيرة السفاف للإعلام الوطني، وكيف تتعامل معه، وما يعني مبدأ «الشفافية» بالنسبة لسيادتها، ويكشف أيضاً السبب الحقيقي لطلبها حذف التسجيل الكامل، علماً أن كلامها لا يتضمن أي تهديد للأمن الوطني السوري ولا يمس الوحدة الوطنية، لمن يعتقد أن هناك أسراراً أرادت الوزيرة إخفاءها.

وأخيراً نتمنى بدورنا على السيدة الوزيرة أن تتخلى عن التهم الجاهزة مثل «التطاول»، وعلى مكتبها «الإعلامي» التوقف عن التشكيك في مصداقية ودقة ما تنشره «الوطن» وذلك كي لا نضطر لنشر المزيد.